

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8-4-8341

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتاب الصحيح - 00:00:00

دماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:00:24

قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنة الحارث بن النعمان عن ابنة الحارثة ابن النعمان حبيبة الحارث عن ابنة الحارث ابن النعمان - 00:00:45

قالت رضي الله عنها قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي يقرأ بها في كل في كل جمعة وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. اللهم صلي. قال ابو بكر - 00:01:08

ابنة الحارثة الحارث نعم الى الحارثة؟ نعم قال ابو بكر ابنة الحارثة والحارث المعروف الحارث تقريظ نعم هنا قال ابو بكر ابنة الحارثة هي هذه هي ام هشام بنت حارثة. في الصحيح قال مقاة ام هشام ما اخذت القاف والقرآن المجيد الا - 00:01:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر هنا وقال ابن الحارث وش قال عليه؟ قال احسن الله اليك حديث صحيح. نعم صحيح اخرجه احمد ومسلم وابو داود. نعم - 00:02:05

والحاكم والبيهقي الترجمة باب ايش سبب القراءة باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة. نعم لا شك ان ان قراءة القرآن في اول خطوة يوم الجمعة هذا يعني هذا هو الاصل قراءة القرآن قراءة القرآن - 00:02:23

والاستدلال بالقرآن وبالسنة يكون قراءة القرآن لكن ام هشام ذكرت انه جعلها خطبة كاملة سورة قاف جعلها خطبة نعم وهذا فلا بأس هذا خطبة يعني قبرها يحمد الله ويصلي على نبيه بتقوى الله - 00:02:44

ثم يقرأ الايات سورة قاف يقرأها بتعاداه ترتيل يعني يقرأها حتى يتأملها ويتأملها الناس واذا علق عليها شيئا ثم اختتم بعد الخطبة نعم في تعليق للنووي رحمه الله. نعم قال النووي في شرح مسلم رحمه الله تعالى - 00:03:03

قولها وكانت النورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا اشارة الى حفظها ومعرفتها باحوال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وقربها من منزله وقال ايضا عن سبب اختيار سورة قاف قال العلماء - 00:03:31

سبب اختيار قاف انها مشتملة على البعث والموت والمواظ الشديدة والزواجر الاكيدة. نعم. صفة الجنة والنار. صفة الجنة والنار المستقيم وخشوا الرحمن بالغيب وجامعة المنيب نعم نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير - 00:03:53

عن محمد ابن اسحاق عن عبدالله ابن ابي بكر عن يحيى بن عبدالله عن امه شام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت قرأت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس - 00:04:23

قال ابو بكر يحيى ابن عبد الله هذا هو ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة نسبه ابراهيم بن سعد نعم فيها عراة ابن اسحاق ذاك الحديث صحيح مسلم الله اليك - 00:04:53

قال صحيحنا اخرجه مسلم. نعم. واحمد والنسائي وفي الكبرى له والطبراني في الكبير من طريق يحيى ابن عبد الله عن ابنة الحارثة قال ابن عبد الله هو من؟ نعم قال ابو بكر يحيى بن عبدالله هذا هو ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة - 00:05:13

نسبه ابراهيم بن سعد. هنا في اسحاق لكن في نعم. نعم باب الرخصة في الاستسقاء في خطبة الجمعة اذا قحط الناس. وخيف من القحط وخيف من القحط هلاك الاموال وانقطاع السبل - [00:05:39](#)

ان لم يغث الله بمنه وطوله ان لم يغث الله ان لم يغث الله بمنه وطوله. سبحانه وتعالى نعم يعني في الغالب يعني جمعة مباركة يعني كثيرا وليس المرجح ثبت النبي خطب الناس في غيرها كثيرا - [00:06:06](#)

هنا كل تطلق على الاغلب على الاكثر او على كثير ولست مراد انه انه لا يخطب بغيرها نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر الساعدي - [00:06:36](#)

قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله ابن ابي ابن ابي نمر. ابي نمر. ابن ابي نمر. عن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم - [00:06:58](#)

جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله - [00:07:17](#)

هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه - [00:07:33](#)

والله ما نرى في السماء من سحب ولا قرعة ولا ما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الطوس فلما توسطت يعني السماء انتشرت ثم امطرت. قال انس - [00:07:56](#)

فلا والله ما رأينا الشمس سبعا ولا ستة قال انس رضي الله عنه في الصحيح ولا مر الى الساعة ما رأينا الشمس يقول في الصحيح استن رابعة ستة من ثلاثة ايام بعدها. نعم - [00:08:17](#)

قال انس فوالله ما رأينا الشمس سبعا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله - [00:08:40](#)

هلك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر - [00:08:59](#)

قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا هو الرجل الاول؟ فقال لا ادري. قال ابو بكر الصلع جبل نعم حديث صحيح. ها؟ البخاري. سنة ستة نعم هذا - [00:09:23](#)

وهنا سبعة عندك؟ نعم احسن الله اليكم نعم ايه روايات اخرى فيديو اظن الى الستة والرباوات سبتمبر لا ستة ستة سبتا من السبت الى واه ستا كذلك يعني بعد هذا اليوم ستا هي والمقصود سبعة من الجمعة الى الجمعة - [00:09:49](#)

وفي في الحديث مشروعية الاستسقاء في خطبة الجمعة والاستسقاء مشروع ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احوال الحالة الاولى ان يستسقي في خطبة الجمعة كما في هذا الحديث - [00:10:10](#)

والحالة الثانية ان يوعد الناس يوما ليعد الناس يوما فيخرجون الى الصحراء فيصلون ركعتين ثم يخطب خطبة الاستسقاء والحالة الثالثة انه دعا دعاء من دون صلاة عندها حتى للزيت واستسقى - [00:10:27](#)

وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم استجاب الله دعاءه مرتين في الاولى في الاستسقاء وفي الاستسقاء الاستسقاء لما جاء هذا الرجل وقال وفي في مشروعية الاستسقاء عند - [00:10:49](#)

عند قحط وقلة المطر والحاجة وفي ان هذا الرجل دخل وقال يا رسول الله لا ان هلك الاموال وانقطع السبل فادعوا الله يغيثنا. فيه دليل على جواز آآ تكلم الانسان مع الخطيب - [00:11:03](#)

خطبة الجمعة اما غيره فلا يجوز هذا مستثنى تكلم هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من يكلمه الخطيب فلا بأس كما كلكم الغطفاني وقال له لما دخل متأخر - [00:11:26](#)

صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما الا على ان اذا دخل المسجد ينبغي ان يصلي ركعتي الجمعة ركعتي

المسجد تحية المسجد ولو كان الامام اخطأ لكن يخففهما. ولو كان الامام في الجمعة - [00:11:41](#)

لكانوا خففهما فالنبي رفع يديه ايضا على ان الامام اذا استسقى في خطبة الجمعة يرفع يديه ويرفع المأموم المأمومون

ايديهم اما في الدعاء غير الاستسقاء فلا يرفع ولا يرفع - [00:11:59](#)

بالدعاء اذا دعا الامام صلاة الجمعة لا يرفع يديه وكذلك المؤمن لا يرفعه يؤمن سرا الا اذا استسقى واذا استسقى رفع يديه ورفع رفع

الناس ايديهم ولهذا رفع النبي يديه وقال اللهم - [00:12:18](#)

اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا فاستجاب الله دعاه في الحال طلعات ما في السماء من قزعة حتى جاء الصحابة من

جهة الجبل جبل حتى توسطت فامطرت واستمر المطر ستة سبعة ايام - [00:12:35](#)

ما ولعه الشمس ستة ايام ما رأوا الشمس سبعة ايام حتى جاءت الجمعة الاخرى النبي فلما كان يخطب جاء رجل ودخل من ذلك الباب

وقال رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل من كثرة الامطار فادعوا الله يرفعها عنا - [00:12:55](#)

فرفع رجله وقال اللهم حوالينا وعلينا. اللهم على الضراب والاكام وبطول الاوطية وباب الشجر فانقطع فانقضت السماء وتفرغت

السحب وخرجت الشمس وفي الحديث انه صار صارت المدينة كالجوبة كالدائرة صحوا وما حولها يمطر. الله. وما حولها يمطر.

صارت كالجوبة - [00:13:13](#)

يعني دائرة دائرة حول المدينة ما فيها ما فيها مطر وما حولها يمطر استجاب الله دعاء نبيه في الحال في المرتين في الاولى في

الاستسقاء والثانية في الاستسقاء وهذا الرجل قيل انه هو الرجل سأل هذا هو الرجل الاول اللي جاء في الخطبة اللي هو الرجل

هو الرجل واحد او رجلان - [00:13:39](#)

المحتمل قال لا ادري قد يكون هو وقد يكون غيره نعم. نعم باب الدعاء بحبس المطر عن البيوت والمنازل اذا خيف الضرر من كثرة

الامطار وهدم المنازل. نعم. ومسألة الله عز وجل تحويل الامطار الى الجبال والودية - [00:14:03](#)

حيث لا يخاف الضرر في في خطبة الجمعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل يعني

ابن جعفر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه - [00:14:24](#)

وحدثنا ابو موسى محمد بن مثنى وعلي بن حسين الدرهمي قال حدثنا خالد وهو ابن حارث قال حدثنا حميد قال سئل انس رضي

الله عنه هل كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - [00:14:44](#)

قال قيل يوم الجمعة يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال. قال فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي حتى

رأيت بياض وابطيه فاستسقى وما نرى في السماء سحابة. ابطله عنه عليه رداء - [00:15:05](#)

هذه الاعتداء ازاره رداءه ما عليه قميص لو كان عليه قميص ما ريب ايضا فلما رفع لما رفع وعليه الرداء مثل المحرم ازار ورداء وظهر

بياض البطيخة عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليك - [00:15:30](#)

فرفع يديه حتى رأيت. هذي خطبة الجمعة ما ما في ضحك. فهنا تبسم اخر نعم في اخر واحدة فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

فاستسقى وما نرى في السماء سحابة قال فما قضي الصلاة حتى ان الشاب القريب المنزلي - [00:15:47](#)

لا يهمه الرجوع الى اهله من شدة المطر. نعم الشاب القوي النشيط يهمه متى يصل الى بيته من من الابصار الوحل والزلق ها ما دامت

جمعة فقالوا يا رسول الله - [00:16:10](#)

هدمت البيوت تهدمت البيوت واحتبست الركبان فتبجي اللي جاين للبلد حبسهم ما استطاعوا يوصلون البلد من كثرة الامطار. نعم

واحتبست الركبان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده - [00:16:27](#)

اللهم حوالينا ولا علينا فكش فكشطت عن المدينة. هذا لفظ خالد بن الحارث. غير ان ابا موسى قال قحط المطر حديث احسن الله

اليك قال فضحك؟ نعم قال واحتبست الركبان - [00:16:50](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا كشطة عن المدينة هذا لفظ خالد بن الحارث غير ان ابا

موسى قال قحط المطر باب الرخصة في تبسم الامام في الخطبة. قال ابو بكر في الخطبة في - [00:17:12](#)

لا نعم. قال ابو بكر في خبر حميد عن انس رضي الله عنه باب الرخصة ايش؟ باب الرخصة في تبسم الامام في الخطبة قال ابو بكر في خبر حميد عن انس رضي الله عنه - [00:17:40](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه قال في في خبر ايش؟ قال ابو بكر. هم. في خبر حميد عن انس رضي الله عنه عن حميد عن انس. نعم. نعم. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

باب صفة رفع اليدين في الاستسقاء في خطبة الجمعة نعم يعني يعني تعجب من حال من حال الناس. يعني في الخطبة الاولى قالوا يا رسول الله اه قحط المطر وقحط الناس وقطع - [00:18:18](#)

ودعا يعني يستسقون ويطلبون يقولون الارض مغبرة الان والناس بحاجة والالعاب هلكت فلما جاء الاسبوع الثاني ما به الاسبوع ايام قال وصلت هدمت المنازل وقضت فادعو الله يمسكها عنا فضحك من - [00:18:41](#)

عليه السلام تبسم من يعني اه سرعة يعني احوال الناس وتقلباتهم وضعف ابن ادم ضعيف الجمعة الاولى يطلبون الاستسقاء وفي الجمعة سيدخل الاستسقاء فقال المعادن والجنة والنار والتذكير بخلق ادم والساعة والقيام. نعم - [00:18:59](#)

احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا والمسلمين. تبسم النبي هذا فيه العبرة والعظة. ليس توسم بامر دلوي - [00:19:31](#)

تعجب من حال الانسان وضعفه وانسان ضعيف وشدة حاجته الى ربه عز وجل وسرعة يعني التقلبات والتحولت اسبوع واحد تغيرت احوال الناس وتبين فيه ضعفهم وحاجتهم الى ربه عز وجل فهذا - [00:19:52](#)

تبسم بتعجب هذا فيه يعني آآ يتعلق بامر اخروي ليس يتعلق بامروي نعم لكن لكل إنسان الآن يظحك في الصلاة هذا ما ينبغي ولكن ذكر العلماء ان التبسم لا يبطل الصلاة ولكن يبطل الصلاة القهقهة - [00:20:18](#)

يا ترى اذا قهقهه ظحك ظهر حرفان بطلت الصلاة وعندنا هناك تبطل الصلاة والوضوء في الصلاة بطل صلاة وضوءه وهذا عاد ضعيف ليس من نواقض الوضوء لكن الاحناف عندهم من نواقض الوضوء اذا قهقهه في الصلاة بطل الصلاة وضوءه - [00:20:43](#)

يعيد الوضوء والصلاة نعم هذا عند الاحناف واما الجمهور تبطل الصلاة فقط تكلم خرج حرفان اذا بان حرفان من غير حرفان اذا تكلم بحرفين متعمدا بطلت الصلاة خارج الصلاة من كلام الناس - [00:21:04](#)

قه قه في حرف القاف والهاء فقهقه هذا واما التبسم فلا توسم فلا يبطل الصلاة نعم قهق لا العلماء ذكروا حتى ولو حرفا اذا تبين حرفان بطلت ها في غير الصلاة مكروه يعني كثرة الضحك - [00:21:26](#)

قال ضحكت مثل القلب ها آآ لا انما في في خطبة الجمعة ان هذا اعجاب وصل في خطبة الجمعة طلعه بعد كل شيء انما يصلي الاستسقاء هذا اللي ورد واللي حصل حادث حصلت في خطبة الجمعة - [00:21:57](#)

الاستسقاء حصل في خطبة الجمعة نعم لا دعاة وفي الدعاة يعني في كل وقت من غير يعني ايه بقى من غير ان يكون هناك صلاة مثل ما فعل النبي في الاستسقاء ايضا دعا عند احجار الزيت. بدون صلاة وبدون خطبة - [00:22:26](#)

هذا الدعاء مشروع مشروع الاستسقاء والاستسقاء في اي وقت لكن هل يصلى له مثل الاستسقاء ما ورد اللي ورد انما الاستصحاب في خطبة في خطبة الجمعة نعم لسه ما ما يظهر - [00:22:50](#)

لا بأس هو الممنوع اذا كان تكلم الامام اما اذا سكت الامام فلا بأس من الكلام فلا بأس من الدعاء نعم الدعاء لانه جاء في الحديث ان ان اه دعت الاستجابة - [00:23:08](#)

لها في اقوال كثيرة لكن من الارجحة قول احدها من دخول الخطيب الى حتى تقضى الصلاة هذا محل دعاء قالوا كيف يدعو؟ قال يدعو مثلا قبل ان يتكلم الخطيب اذا سلم ويدعو بخطبتين - [00:23:28](#)

ويدعو في الصلاة ويدعو بعد ان تنتهي الخطبة قبل ان تقام الصلاة لكن هل يرفع يديه محله ان رفعت فلا حرج وان تركت فلا حرج. نعم المقصود انه لو دعا فلا بأس - [00:23:44](#)

لكن اذا تكلم الامام فلا يتكلم تسكت قطبة هذه يسكت وينصت نعم - [00:24:01](#)